Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يكون مدار الكلام إما بسطاء الروح، أو الأعشاب.

وفي هذا الصدد يتدخَّلُ المدار على أنّه فرضية تعاضدية من شأنها أن تعين على تحديد الانتخابات السياقية.

٥ـ ٣ـ ٢ـ النظائر الخطابية الجُمَليّة ذات الفاصل الركنيّ

لقد عوَّدتنا القواعِدُ التحويلية على الجُمَل الملتبسة، من مثل:

(٢٠) They are flying planes (إنها طائرات في طيرانها/ أو إنهم يطيِّرونَ طائرات)،

والتي تتميَّز ببنية عميقة مختلفة. ولمنَ الأكيد أنه في سبيل رفع الالتباسِ الحاصل في هذه الجملة تؤدي الفواصِلُ الاستبدالية دوراً فاعلاً (إذ ينبغي على سبيل المثال الإقرار في ما إذا كان الفِعل معتبراً على أنه متعدٍّ، أو لازم)، بيد أن القرار الأساسي (المتعلِّق دوماً بخَيار المدار المتقدّم) يبقى في معرفة ما إذا كانَ المتحدث يأتي على ذكر أشخاص بشريين يؤدون عملاً ما مع الطائراتِ أو أن الحديث يدور على طائرات تقومُ بفعلٍ ما. وفي هذا المستوى، ينبغي أن يضع المرء موضعَ الفعل **إرجاعاً مشتركاً**، فيتبيَّن لَهُ إلى أي شيء أو شخص يعود الضمير [They]. وقد يسعنا القول، أَن القرار الإرجاعي المشترك (الركنيّ) إنَّما يحسمُ في أمر الخيار الاستبدالي الذي يخصُّ معنى الفعل.

إلى ذلك فإن النظائر الآنفة هي حصريَّة من وجهة الدلالة الأصلية: إذ يكون بحسبها، مدارَ الكلام إما فعل بشري، أو أشياء آلية.

ههنا، يتدخَّل المدار باعتباره فرضية تعاضدية من أجل أن تُؤوّن الإرجاعات المشتركة والانتخابات السياقية، سواءٌ بسواء.

٥ـ ٣ـ نظائر خطابية عابرة الجُمل ذات فاصل استبدالي

)hrastiques

فلنحلِّل هذه النادرة ـ المذكورة لدى غريماس (١٩٦٦) ـ التي تمثِّل شخصَين يتناقشان إبّان أحد الأعياد. وقد راحَ الأوَّل يعلي من شأنِ الطعام (المقدَّم في الاحتفال بالعيد)، ومن الخدمة، والضيافة، وجمال النساءِ، وفي الختام يروح يثني على رَوْعة الحمامات. أما الثاني فيجيبه بأنه لم يَطأْها بعد. والحالُ أَن المتكلم الثاني، من حيث كونه مُتأوِّلَ الرسالة التي